

تأثير منهج تعليمي باستخدام الاسلوب الهرمي في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان

الباحثة

م.م نادية مهدي محمد

مستخلص البحث

اشتمل البحث على أربع فصول فقد تناولت الباحثة بالمقدمة الى أهمية فهم التعلم الحركي يؤدي بالنتيجة الى تعلم وفهم المهارات الاساسية لكل فعالية من فعاليات الرياضية ويكون له تأثير ايجابي او سلبي في العمليات العقلية الادراكية والوظيفية في آن واحد وتكمن أهمية البحث في أعداد منهج تعليمي وفق الاسلوب التعلم الهرمي لتعلم أهم المهارات الهجومية والدفاعية بلعبة كرة اليد يهدف إلى تحقيق تعلم أكثر فاعلية وإتقاناً وباقتصادية في الجهد والكلفة وزمن التعلم، اما مشكلة البحث فقد كانت قلة استخدام الاساليب الحديثة في تعلم المهارات الهجومية والدفاعية. أما هدف البحث هو التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم الهرمي في تعلم واحتفاظ في مهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد بين المجموعتين القبليّة والبعدية، وفقد كان فرض البحث للمنهج التعليمي بأسلوب التعلم الهرمي تأثير إيجابي متباين في تعلم واحتفاظ في مهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد بين المجموعتين القبليّة والبعدية، اما أبرز الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثون فقد كانت للتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي تأثير ايجابي في تطوير المهارات الهجومية. للتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي تأثير ايجابي في تطوير المهارات الدفاعية، تعميم المنهج الخاص بالتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي على مدرسين كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق في تطوير المهارات الهجومية الدفاعية بكرة اليد، تقنين منهج تمرينات بأسلوب الهرمي بما يتناسب مع نوعية العينة من حيث الجنس والعمر البايولوجي والتدريبي، لما لهذه التمارين من تأثير عال على التعلم الفعال.

The impact of an educational curriculum using the hierarchical method in learning some offensive and defensive handball skills for students of the faculty of physical education and sports sciences Maysan University

Nadia Mehdi Mohamed

Abstract

The research included four chapters, the researcher dealt with the introduction to the importance of understanding motor learning leads as a result to learning and understanding the basic skills of each of the sports events and has a positive or negative impact on cognitive and functional mental processes at the same time and the importance of the research lies in the preparation of an educational curriculum according to the hierarchical learning method to learn the most important offensive and defensive skills in handball and defensive. The aim of the research is to identify the impact of the educational curriculum using the hierarchical learning method in learning and retaining offensive and defensive handball skills between the tribal and remote groups, and the imposition of the research for the educational curriculum in the hierarchical learning method had a different positive effect in learning and retaining offensive and defensive handball skills between the tribal and remote groups, as for the most prominent conclusions and recommendations reached by the researchers, the exercises in the hierarchical learning method had a positive effect in the development of offensive skills. Hierarchical learning exercises have a positive impact on the development of defensive skills, the dissemination of the curriculum for exercises in the hierarchical learning style to teachers of the colleges of physical education and Sports Sciences in Iraq in the development of offensive and defensive handball skills, the legalization of a hierarchical exercise curriculum commensurate with the quality of the sample in terms of gender, biological and training age, because these exercises have a high impact on effective learning.

١-١ المقدمة البحث وأهميته

تتطلب عملية اختيار الأسلوب التعليمي الأنسب للمتعلمين تحديد مختلف المواقع والظروف المحيطة بالعملية التعليمية إذ يختلف الأسلوب التعليمي باختلاف مستوى الطلبة أو التلاميذ وخصائصهم فضلاً عن اختلاف المادة الدراسية والظروف المتوفرة والأمانات، وعلى أساس ذلك فإنه ليس هناك أسلوب تعليمي واحد يحقق أفضل النتائج. فالأسلوب التعليمي هو طريقة المعلم في التفاعل مع الموقف التعليمي الذي يظهر خصائص شخصيته أو تتفاعل فيها طرائق التدريس وتكتيكاته إذ يؤدي ذلك إلى ظهور الفروقات الفردية بين المعلمين في عملهم

داخل ميدان العمل. وان الاهتمام بالأساليب التعليمية فضلاً عن البحث المستمر عن الملائم منها لنقل المعلومات إلى المتعلمين، تم التوصل إلى سلسلة من الأساليب التعليمية التي تهدف إلى إعطاء المعلمين نظره كاملة عن التدريس تمكنهم من إن يكونوا أكثر مرونة وأكثر تأثيراً على التعلم. أن فهم التعلم الحركي يؤدي بالنتيجة الى تعلم وفهم المهارات الاساسية لكل فعالية من فعاليات الرياضية وهذا مما يساعد على تحسين الاداء الحركي الدقيق للمهارات وتصحيح الخطأ لأسلوب اللاعب عند الاداء المهارة. ويعد الاداء الرياضي أحد انواع النشطة التي يمارسها الانسان والذي يكون للتعلم الحركي دور مهم فيه سواء في ممارسة التدريب او المنافسة ويكون له تأثير ايجابي او سلبي في العمليات العقلية الادراكية والوظيفية في آن واحد، وهذا يتوقف على مستوى الرياضي وكذلك المرحلة العمرية ومستوى الانجاز، اذ انه لا يمكن القول او الجزم ان هذا التعلم سلبي او ايجابي الا بعدما يتم مقارنته مع نتيجة الاداء او الانجاز. لعبة كرة اليد تعد واحدة من الألعاب التي تتميز بالسرعة في الأداء اضافة الى مهارات اللعبة التي تتطلب تعليم وتطوير المهارات الهجومية والدفاعية الخاصة في هذه الضعالية لذا يسعى المدربون والمدرسين الى تطويرها من خلال اعداد تصاميم ومناهج تعليمية حيث وجدت عدة اساليب لتعلم المهارات ومنها الاسلوب الهرمي الذي يعد أحد الاساليب التعلم الذي يساعد في تعلم المهارات الاساسية للفعاليات الرياضية ومن هنا تكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي وفق الاسلوب التعلم الهرمي لتعلم أهم المهارات الهجومية والدفاعية بلعبة كرة اليد يهدف إلى تحقيق تعلم أكثر فاعلية وإتقاناً وباقتصادية في الجهد والكلفة وزمن التعلم.

٢-١ مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي تبذل في العملية التعليمية إلا أن عملية التعليم مازال يواجه عدداً من المشكلات والصعوبات، منها انخفاض مستوى الأداء المهاري في بعض المراحل التعليمية وإن ضعف الأداء المهاري يعد مشكلة تعليمية ونفسية اللاعبين وللطلاب نظراً للآثار الغير الجيدة التي يتركها عليه، مثل إضعاف الدافعية للتعلم والشعور بالإحباط، وان التدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة يختلف عن بقية المجالات او الاختصاصات من حيث أن الاساليب التعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطبيق العملي. إذ إن التعليم المنخفض في هذه الحالة يمثل قصوراً في تحقيق الأهداف لان التعليم النظري لوحده يعد ناقصاً اذا لم يقترن ذلك بالتطبيق العملي

ومن خلال خبرة الباحثة كونها مدرسة لمادة كرة اليد لاحظت إن البعض من المدرسين أو المدربين لا يأخذون بنظر الاعتبار مدى تأثير الاساليب التعليم الحديثة في تطوير المهارات الهجومية والدفاعية والتطبيق العملي عليها وكذلك عدم وجود تفاعل مع المادة الدراسية من قبل الطلاب أذ يحتاج الطالب إن يعكس ما تعلمه في الجانب النظري من معلومات إلى تطبيق فعلي داخل الملعب وان المهارات الهجومية والدفاعية تحتاج الى بنية معرفية كبيرة تساعد على التحرك الصحيح حسب مواقف اللعب العديدة والمتغيرة .أذ تعد مرحلة الاداء المهاري سواء كان هجومي أو دفاعي في لعبة كرة اليد أهم وأصعب

المراحل الواجب الاهتمام بها . لذا ارتأت الباحثة استخدام الاسلوب التعليمي الهرمي الذي استخدم في كثير من المجالات العلمية النظرية فقط وإدخالها على الجانب الرياضي والاستفادة منه في التطبيق العملي ليكون تجربة جديدة لهذه الاسلوب في الجانب الرياضي العملي وهذا ما يساعد في تطوير المهارات الهجومية والدفاعية وبالتالي يعود ذلك التطور بالفائدة في إمكانية الطالب في التطبيق العملي للمهارات الدفاعية والهجومية بكرة اليد وكذلك كسب الوقت والجهد وقد يكون الاسلوب مؤثر قد يستخدمه المدرسين لتحقيق أفضل النتائج.

٣-١ أهداف البحث:

١- التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم الهرمي في تعلم واحتفاظ في مهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد بين المجموعتين القبليّة والبعدية.

٤-١ فروض البحث:

١- للمنهج التعليمي بأسلوب التعلم الهرمي تأثير إيجابي متباين في تعلم واحتفاظ في مهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد بين المجموعتين القبليّة والبعدية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان - للموسم الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠٢١/١٠/١٨ ولغاية ٢٠٢١/١٢/١٥

٣-٥-١ المجال المكاني: قاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث: -

هو الطريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهدافه مستندا على جملة من الأسس والقواعد لعل من أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب للكشف عن المشكلة المطروحة إذ استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدية الذي يتلائم مع طبيعة مشكلة البحث، وتحقيق الأهداف المنشودة.

جدول (١) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	تطبيق اختبارات الهجومية والدفاعية	استخدام اسلوب التعليمي الهرمي	تطبيق اختبارات الهجومية والدفاعية
المجموعة الضابطة	تطبيق اختبارات الهجومية والدفاعية	المنهج المتبع من قبل المدرس	تطبيق اختبارات الهجومية والدفاعية

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢٢) طالباً وذلك لأن المهارات الهجومية والدفاعية تدرس في هذه المرحلة وتم اختيار العينة الاستطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (٤) طالب شكلت ما نسبته (١٨,١٨٪) من عناصر المجتمع، واختيار العينة الرئيسة للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (٢٢) طالباً شكلت ما نسبته (٧٢,٧٣٪) من المجتمع، وتم استبعاد (٢) طلاب بسبب الغياب شكلت ما نسبته (٩,٠٩٪)

جدول (٢) يبين تفاصيل مجتمع البحث

مجتمع البحث	عينة البحث	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التجربة الرئيسة	المستبعدون
٢٢	٢٠	٤ من عينة البحث	٢٠	٢ بسبب الغياب

ومن أجل ضبط المتغيرات المرافقة لعمل التجربة الرئيسة، والتعرف على مدى صلاحية العينة وتوزيع قيم متغيراتها اعتدالياً، قامت الباحثة بإيجاد التجانس للعينة البحثية من حيث الطول، والوزن، والعمر، والعمر التدريبي، باستخدام معامل الالتواء، وقد أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث قد توزعوا طبيعياً في المتغيرات البحثية، ومن ثم عدم وجود قيم شاذة، إذ انحصرت قيم معامل الالتواء بين (± 1) ، مما يدل على التوزيع الطبيعي للعينة

جدول (٣) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	١٦٩.٧٢	٤.٥٦	٠.٥٩٢	٢٠
الوزن	كغم	٦٧.١٨	٤.٦٦	٠.٣١٣	
العمر	سنة	٢١.٢٣	١.١٢	٠.٢٥٤	
العمر التعليمي	شهر	١٣.٤٠	١.٠٩	٠.٢٠٧	

٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

١-٣-٢ أدوات البحث:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- الاختبار والقياس.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تسجيل نتائج القياسات والاختبارات.
- فريق العمل المساعد.

٣-٢-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- ساعة إلكترونية (صناعة صيني) عدد (2).
- حاسوب (لابتوب) نوع HP (صناعة صيني) عدد (١).
- حاسبة يدوية نوع Dell (صناعة صيني) عدد (١).
- جهاز الميزان لقياس الوزن.
- كاميرا فيديو نوع (كانون) (صناعة يابانية) عدد (٢).
- شريط قياس جلدي.
- أهداف كرة يد قانونية عدد (٢).
- كرات يد قانونية عدد (١٥).
- شريط لاصق ملون.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد متغيرات البحث واختباراتها الخاصة:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية في لعبة كرة اليد، فضلا عن إجراء بعض المقابلات الشخصية للسادة الخبراء والمختصين في هذه الفعالية، حول تحديد المتغيرات الخاصة بالبحث والتي مثلت مشكلة البحث الحالي، ومن خلال خبرة الباحثة في مجال اللعبة، تم تحديد متغيرات البحث واختباراتها الخاصة بها.

٢-٤-١-١ وصف الاختبارات المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار استلام الكرة الخداع التصويب: (١)

- الغرض من الاختبار: قياس الأداء المهارى لاستلام الكرة والخداع والتصويب.
- الأدوات: ملعب كرة يد، لاعب مدافع، شواخص، ساعة توقيت، كاميرا تصوير
- التسجيل: عن طريق استمارة تقييم الأداء المهارى يقوم المقومون (*) بتسجيل الدرجة المناسبة لكل لاعب مختبر وحسب التقسيمات المبينة في استمارة الدرجات، على ان تكون درجة الأداء النهائي من (٢٠) درجة

ثانياً: اختبار استلام الكرة التصويب:

اسم الاختبار التصويب من القفز عالياً: (2)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب على المرمى من القفز عالياً.
- الأدوات: ملعب كرة يد، هدف كرة يد، كرة يد قانونية عدد (١٥)، استمارة تسجيل.

(١) منصور حمزة هادي: تأثير منهج المستوى البرونزي للمدرسة الدنماركية في تعلم المهارات الأساسية للاعبين المدارس التخصصية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، ٢٠١٩، ص ٥١
(2) أحمد كاظم عبد الكريم: تقييم حالة التدريب للمرحلة الخاصة بالقدرات البدنية والمهارية والوظيفية للاعبين كرة اليد بأعمار ١٥-١٧ سنة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، ٢٠١٥، ص ٧٣-٧٤

التسجيل: يحتسب للاعب المختبر عدد الكرات المصوبة الداخلة في المرمى.

ثالثا: اختبار حائط الصد: (1)

- الهدف من الاختبار: قياس دفاع اللاعب بصد الكرات المصوبة على المرمى.
- الأدوات: ملعب كرة يد، هدف كرة يد، كرة يد قانونية عدد (١٠)، شاخص عدد (٦).
- التسجيل: ١- يحتسب للاعب المختبر مجموع الدرجات التراكمية التالية، من خلال تصويب (١٠) كرات على المرمى. ٢- (ثلاث درجات) عند صد اللاعب المختبر الكرة وقطع مسارها. ٣- (درجتان) عندما تكون التصويب او الكرة خارج المرمى بعد حائط الصد من قبل اللاعب المختبر الذي اشغل المصوب بحركته وان لم يقطع مسار الكرة. ٤- (درجة واحد) عندما تمس الكرة حدود المرمى بعد حائط الصد للاعب المختبر الذي اشغل المصوب وان لم يقطع مسار الكرة. ٥- (صفر) عندما تدخل الكرة المرمى بعد حائط صد فاشل من قبل اللاعب المختبر.

رابعا: اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة: (2)

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة أداء التحركات الدفاعية للجانب وللأمام وللخلف بميل.
- الأدوات: ملعب كرة يد، شريط لاصق، شريط قياس، ساعة إيقاف.
- تسجيل الدرجات: تحتسب كل محاولة صحيحة بستة درجات (وصول المختبر وملامسة العلامات ب، د، أ — ج، هـ) بمعنى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة يصل فيها المختبر لكل علامة من العلامات المرسومة

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية:

وتعني " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (١). ولكي يتحصل الباحثون على نتائج موضوعية قاموا بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية، وبعض تمرينات التعلم الهرمي، في يوم الارعاء الموافق ٢٠٢١/١٠/١٣، على عينة قوامها (٤) لاعبين من مجتمع البحث

أحمد يوسف متعب: تأثير أنواع من التغذية الراجعة النهائية في تعلم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، العدد ٢، المجلد ١، ٢٠٠٢
كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢، ص ١٥٦-١٥٧ (2)
(١) مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع المارية، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٧٩.

٢-٣-٤-١ الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث البالغ عددهم (٢٠) لاعب مثلوا المجموعتين الضابطة التجريبية، في يومي الاحد والاثنين الموافقين ١٧ - ١٨ / ١٠ / ٢٠٢١ في تمام الساعة العاشرة صباحا في القاعة الرياضية المغلقة في جامعة ميسان.

٢-٣-٤-٢ تمرينات التعلم الهرمي الخاصة بالبحث:

لغرض الحصول على أفضل النتائج في تطوير متغيرات البحث (المهارات المدفعية والهجومية)، لدى طلاب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، فقد تم إعداد تمرينات تعليمية خاص بأسلوب التعلم الهرمي الذي اعتمد في تقويمه على آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وكرة اليد، ليكون بمستوى علمي يتناسب وإمكانات العينة وتحقيق حالة التقدم في المستوى المهاري المنشود، وهذه بعض التفاصيل عن المنهج المستخدم للتمرينات:

- إن المنهج التعليمي التدريبي المعد هو طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان.
- إن المنهج التعليمي التدريبي للتمرينات التعلم الهرمي طبق لمدة (٦) أسابيع للمدة من يوم الثلاثاء ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١، وحتى الثلاثاء ٣٠ / ١١ / ٢٠٢١.
- إن المنهج التعليمي التدريبي للتمرينات التعلم العلمي، تضمن (١٨) وحدة تدريبية، بواقع (٣)، وحدات تدريبية في الأسبوع.
- إن أيام التدريب الخاصة بالمنهج التعليمي التدريبي للتمرينات التعلم الهرمي كانت (الاحد، الثلاثاء، الخميس).
- زمن الوحدة التعليمية الكلي (٩٠) دقيقة، والمخصص للتمرينات التعلم الهرمي يتراوح بين (٥٠-٦٥) دقيقة ضمن القسم الرئيس للجرعة.

٢-٣-٤-٢ الاختبارات البعديّة:

تم إجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في يومي الجمعة والسبت الموافقين ٣٠ - ٣١ / ١١ / ٢٠٢١، في تمام العاشرة صباحا في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان، بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي، وقد عمل الباحثون على توفير الظروف نفسها من حيث المكان والزمان والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل الذي أجرى الاختبارات القبليّة.

٢-٤-٤ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية في البرنامج الجاهز للحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار (٢٣).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

١-٣ عرض النتائج وتحليلها:

تضمن هذا الفصل عرض النتائج للاختبارات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد تم تحليل هذه النتائج ومناقشتها لغرض الوصول الى أهداف البحث والتحقق من صحة الفرضية.

جدول رقم (٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الدلالة	Sig	قيمة t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	متغيرات البحث
			ع	س	ع	س		
معنوي	٠.٠٠٠	٢٨.٦٨	٠.٩٠	١٢.٧٢	٠.٥٠	٨.٣٦	درجة	استلام الكرة الخداع التصويب
	٠.٠١٨	٢.٨٣	١.٠٧	٧.١٨	١.٢٠	٥.٦٣	درجة	استلام الكرة التصويب
	٠.٠٠٠	٩.٢٣	١.٠٢	١٧.٦٣	٠.٨٧	١٥.١٨	درجة	حائط الصد
	٠.٠٠٠	١٣.٣٢	١.٢٤	٢٣.٩٠	١.٠٩	٢٠.١٣	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة

٣-٢ عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الدفاعية والهجومية المركبة القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

جدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الدلالة	Sig	قيمة t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	متغيرات البحث
			ع	س	ع	س		
معنوي	٠.٠٠٠	٤٨.٤٩	١.٥٦	١٥.٧٢	٠.٦٨	٨.٠٥	درجة	استلام الكرة الخداع التصويب
	٠.٠٠٠	٢٢.٠٠	١.٧٢	١٤.١٣	١.٢٢	٩.٢٩	درجة	استلام الكرة التصويب
	٠.٠٠٠	١١.٠٦	١.٦٩	١٨.٦٨	٠.٨٨	١٤.٦٥	درجة	حائط الصد
	٠.٠٠٠	٣.٢٣	١.٧٦	٢٣.٠٠	١.٢٨	٢٠.٢٢	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة

٣-١-٣ عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الدفاعية والهجومية المركبة البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٦) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدلالة	Sig	قيمة t	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	متغيرات البحث
			ع	س	ع	س		
معنوي	٠.٠٠٠	٨.٢٣	١.٥١	١٥.٧٦	٠.٨٧	١٣.١٢	درجة	استلام الكرة الخداع التصويب
	٠.٠٠٠	٢.٩١	١.٣٢	١٥.٥٨	١.٣٩	١٣.٦٠	درجة	استلام الكرة التصويب
	٠.٠٠٠	٢.٦٣	١.٦٩	١٩.٢١	١.٢٢	١٦.٩٨	درجة	حائط الصد
	٠.٠٠٠	٣.٦٩	١.٦١	٢٤.٣٢	١.٢١	٢٢.٠١	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة

٢-٣-١ مناقشة نتائج اختبارات المهارات الدفاعية والهجومية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

يبين في الجدول (٥) ، لنتائج الاختبارات المهارية الخاصة بقياس المهارات الدفاعية والهجومية بالاختبارات (استلام الكرة الخداع التصويب ، استلام الكرة التصويب، حائط الصد ، التحركات الدفاعية المتنوعة) للمجموعتين الضابطة والقبلية والبعدية ، وظهور الفروقات المعنوية بينهما ولصالح الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحثون هذه الفروقات المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية البسيطة نسبيا الى نوعية التمارين المهارية المستخدمة من قبل مدرس المادة التي شملت ايضا تمارين لتطوير الجانب الدفاعي والهجومى بكرة اليد ، إذ إن المجموعة الضابطة هي أيضا طلاب المرحلة الثالثة ويسعى المدرس لتطويرها في كل مجالات الإعداد للتعليم المهارى والتدريب والتطور عليها خلال منهج تعليمي تدريبي معين ، لذلك كان لمدرس المادة وتمريناته الدور الأبرز في تطور مجموعته ، وهذا ما يؤكد (سعد محسن إسماعيل ، ١٩٩٦) ، ان أداء خبراء التدريب مهما اختلفت منابع ثقافتهم العلمية والعملية يؤدي حتما الى تطور الانجاز للاعبين اذا بني على اساس علمي في تنظيم عملية التدريب والتطوير ، وبرمجته واستعمال الحمل المناسب والتدرج وملاحظة الفروق الفردية للاعبين ، كذلك استخدام التكرارات المثلى وفترات الراحة المناسبة للأداء " (١) .

فضلا عن ذلك ان استمرارية الطلاب وانتظامهم واستجابتهم لتمرينات الوحدات التعليمية طوال الدوائر الأسبوعية التي تزامنت مع إجراءات البحث، أدى الى تطور الأداء المهارى للمجموعة الضابطة، حيث يرى (يعرب خوين، ٢٠٠٢) في مرحلة تطوير التعلم " يؤكد المدربون والمعلمون على تكرار أداء المهارات الأساسية لكل لعبة حتى يكون تنفيذها أوتوماتيكيا وانعكاس ذلك على تطورها " (٢)

وترى الباحثة أيضا إن تطور النتائج للاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية جاءت من خلال نوعية كمية التكرارات المثلى لتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي ، والتي ساهمت بشكل كبير على تطور المهارات الهجومية والدفاعية ، من حيث الاسترجاع للمهارات المفردة والقدرة على دمجها في إطار واحد تحت ظروف بيئة اللعب ، وترى الباحثة بصوره عامة إن التعلم الحركي يمثل التغير في السلوك الحركي للمتعلم لمهارة معينه نتيجة الأداء والممارسة المتكررة ، وهو عملية مجردة غير محسوسة لأن التعلم الحركي يمثل التغيرات الداخلية للمتعلم نتيجة مثيرات التمارين التعليمية التخصصية لفوق التعلم ، والذي يمكن الاستلال عنه من خلال مظاهر الحركة وناتج التعلم الذي يمكن قياسه ، وهذا

(١) سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦، ص٩٨.
(٢) يعرب خوين: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص٥٦.

ما تؤكد (ناهدة عبد زيد الدليمي ، ٢٠١١) ، ان التعلم الحركي " لا يمكن قياسه بصورة مباشرة ، اذ يتم قياس مقدار التعلم عن طريق نسبة نجاح الأداء المهاري ، ولما كان التعلم يحصل في الجهاز العصبي المركزي ، لذلك فان تعلم المهارة الحركية يكون عن طريق خزن برنامج حركي يتم تشديده من خلال التكرارات والتغذية الراجعة " (٣).

٤- الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات

- ١- للتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي تأثير ايجابي في تطوير المهارات الهجومية (استلام الكرة الخداع التصويب، استلام الكرة التصويب) لدى عينة البحث التجريبية.
- ٢- للتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي تأثير ايجابي في تطوير المهارات الدفاعية (حائط الصد، التحركات الدفاعية المتنوعة) لدى عينة البحث التجريبية.
- ٣- إن التطور الحاصل في المهارات الهجومية والمدفعية لطلاب المرحلة الثالثة من قبل المدرس من خلال الفرق الواضح لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية يؤكد فاعلية المتغير المستقل والضبط التجريبي.

٢-٤ التوصيات:

- ١- اعتماد فلسفة التمرينات بأسلوب التعلم الهرمي في تعلم المهارات الحركية لجميع الألعاب بصورة عامة وكرة اليد بصورة خاصة، لكونها ناجحة وفعالة.
- ٢- تعميم المنهج الخاص بالتمرينات بأسلوب التعلم الهرمي على مدرسين كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق في تطوير المهارات الهجومية المدفعية بكرة اليد.
- ٣- تقنين منهج تمرينات بأسلوب الهرمي بما يتناسب مع نوعية العينة من حيث الجنس والعمر البايولوجي والتدريبي، لما لهذه التمارين من تأثير عال على التعلم الفعال.

(٣) ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي، النجف الاشرف، الضياء للطباعة، ٢٠١١، ص ٢٠.

المصادر

- ١- أحمد كاظم عبد الكريم: تقييم حالة التدريب للمرحلة الخاصة بالقدرات البدنية والمهارية والوظيفية للاعبين كرة اليد بأعمار ١٥-١٧ سنة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، ٢٠١٥
- ٢- أحمد يوسف متعب: تأثير أنواع من التغذية الراجعة النهائية في تعلم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، العدد ٢، المجلد ١، ٢٠٠٢
- ٣- سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦.
- ٤- كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢،
- ٥- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع المارية، القاهرة، ١٩٨٤
- ٦- منصور حمزة هادي: تأثير منهج للمستوى البرونزي للمدرسة الدنماركية في تعلم المهارات الأساسية للاعبين المدارس التخصصية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، ٢٠١٩.
- ٧- ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي، النجف الاشرف، الضياء للطباعة، ٢٠١١.
- ٨- يعرب خوين: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢

علوم التربية البدنية